

الأصول في النحو

وجدعاً وعَقْرًا وبؤساً وأففةً وتفةً لهُ وبُعْدًا وسحقاً وتعُساً وتَبِداً وبَهْرًا
وجميع هذا بدل من الفعلِ كأنه قال : سقاكَ □ ورعاكَ □ وأما ذكرهم (لَكَ) بعد (سقياً)
(فليبينوا المعنى بالدعاء وليس بمبني على الأول ومنه : (تُربياً) وجَدَدَلاً أي :
أَلزَمَكَ □ وقالوا : فهاهنا لفيك يريدون : الداهية ومنه هنيئاً مَرِيياً ومنها وَيَلَاكَ
وويُحَكَ وويُسَكَّ وويُيَكَّ وَعَوَّلَكَ لا يتكلمُ به مفرداً ولا يكون إلا بعد (ويَلَكَ) ومن
ذلك سبحان □ ومعاذ □ وريحانه □ وعمركَ □ إلا فعلتَ وقعدك □ إلا فعلت بمنزلة :
نشدتُكَ اللّاه وزعمَ الخليلُ : أنه تمثيلٌ لا يتكلمُ به ومنه قولهم : كَرَمًا
وصَلَفًا وفيه معنى التعجب كأنه قال : (أَلزَمَكَ □) وصار بدلاً من أكرمُ به وأصلُ لِفٍ
به ومنه : لبيك وسعديك وحنانيك وهذا مثنى وجميعُ ذا الباب إنما يعرف بالسمع ولا
يقاسُ وفيما ذكرنا ما يدلُّكُ على الشيءِ المحذوف إذا سمعته ومن ذلك قولهم . (مررتُ
به فإذا لَه صوتٌ صوتَ حمارٍ) لأنَّ معنى : (لَه صوتٌ) هو يصوتُ فصار له صوتٌ
بدلاً منه ومن هذا : (أزيداً ضربتَه) تريد : أضررتُ بَتَ زيداً ضربتَه فاستغنى (بضربتَه)
وأُضمر فِعْلٌ يلي حرف الإستفهام وكذلك يحسنُ في كل موضعٍ هو بالفعل أولى
كالأمر والنهي والجزاء تقول : (زيداً اضرِبهُ) وعمراً لا يقطع □ يدهُ وبكراً لا تضربُه